

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 561 @ ابن عبدود قبيلة كبيرة تخرج منها أفخاذ ويطون عدة ومنازل هؤلاء كنانة بأرض حمص والرستن إلى فامية وما والاها إلى حد جبل بهراء ومنازل عامر كلب المناظر طرف البر إلى حد أرض دمشق والقرتين والغنثر وضمير وما والاها .

ومنازل جناب عليم وزهير وعدي من أرض حلب من حد جبل جوشن وكان بها من كلب ومن كنانة وكذا كانت حاضر حلب نزل كنانة كلب طاهرها إلى حد جبل بني عليم وهم أهل وبر لا مدر .

قلت وإلى عليم بن جناب بن كلب بن وبرة ينسب جبل بني عليم ومنهم عمرو ابن محمد بن معاذ البريدي من معراثة البريدية وسيأتي ذكره وذكر أبيه في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

قال النسابة وأما بهراء وبلي وخولان فهم ولد عمرو بن الحارث بن قضاة ثلاث قبائل عظام خرج منها عدة قبائل .

وقال وأما بهراء فتشاءمت فأخذت جبلا من جبال الأكراد غلبت عليه وعلى جرف منه فقطنته وهو من حد جبل بلد طرابلس إلى حد جبال اليونانية وما تحته من المدن ومنهم بحماة وأرضها إلى حد الجبل بنو عبد الله بطن كبير وبنو أرقش بطن كبير وبنو مسعود أهل بيت شرف وغير ذلك من بطونهم .

ومن قبائل قضاة سليح قال النسابة وأما سليح فتشاءم ونزل ولده طرف من أطراف الشام منهم بأرض حمص وبكفر طاب وبأرض القسطل طرف البرية وما والاها هم بها إلى يومنا هذا .

قال وأما تنوخ فهم قبائل عدة منها قضاة ومنها نزار اجتمعت فتشاءمت وتنخت بأرض الشام وجمعها الاسم كما جمع لغيرها من القبائل مثل مذحج